

الأغاني

قال ولما قتل الشنفرى وطرح رأسه مر به رجل منهم فصر بجمجمة الشنفرى بقدمه فعقرت قدمه فمات منها فتمت به المائة .

شعره لما قتل حزاما قاتل أبيه .

وكان مما قاله الشنفرى فيهم من الشعر وفي لطمه المرأة التي أنكرته الذي ذكرته واستغني عن إعادته مما تقدم ذكره من شعر الشنفرى وقال الشنفرى في قتله حزاما قاتل أبيه .

(أرى أُمَّـ عَمْرُو أجمعت فاستقلَّتْـ ... وما ودَّعت جيرانَهَا إذْ تولَّتْـ) .

(فقد سبقتنا أُمُّـ عَمْرُو بأمرها ... وقد كان أعناقُ المَطِيِّـ أطلَّتْـ) .

(فواندمَا على أُميمةَ بعدما ... طمِعتُ فَهَبَّهَا نِعمةَ العيشِ ولَّتْـ) .

(أُميمةُ لا يُخزِي نَثَاهَا حَلِيلُهَا ... إذا ذُكِرَ النسوانُ عَفَّتْ وجَلَّتْـ) .

(يَحُلُّـ بمنجاةٍ من اللّومِ بيتُهَا ... إذا ما بُيوتُ بالمَلامةِ حُلَّتْـ) .

(فقد أعجبتني لا سَقُوطُ قِناعِهَا ... إذا ما مَشَتْ ولا بذاتِ تَلَافُتْـ) .

(كَأَنَّـ لها في الأرضِ نِسيًّا تَقْصُصُهُ ... إذا ما مَشَتْ وإنْ تُحْدِثُ ثُكَّ تَبِيلَتِـ) .

النسي الذي يسقط من الإنسان وهو لا يدري أين هو يصفها بالحياء وأنها لا تلتفت يمينا ولا شمالا ولا تبرج .

ويروى .

(تقصه على أمها وإن تُكَلِّمَكَ ...) .

(فدَقَّتْ وجَلَّتْ واسِـبَكرَّتْ وأُكْمَلَتْـ ... فلو جَنَّـ إنسانُ من الحُسْنِ جُنْدَّتْـ)